

52 الفرق بين كتب الفقه وكتب الحديث - الشيخ صالح آل الشيخ

عبدالعزيز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. في سر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان الفرق بين كتب الفقه وكتب الحديث. لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد المسلم به لدى كل طالب علم حريص عليه ان طلب العلم هو - 00:00:20

لغاية ما يحصله المرء نفسه من الخير لأن العمل تابع للعلم والعمل بلا علم لا ينفع لأن من شرط صحة العمل وصحة النية الاخلاص والعلم بما يميز به عمله - 00:00:39

ويفرق به بين العادة والعبادة فكثيرون يعملون اعمالا من جهة العادات او قد يعملوها من جهة الجبلة والطبيعة او بما جرى عليه اهله ومجتمعه. لكن العلم يحمله على ان يفرق بين نية العمل الذي يتقرب به الى الله جل وعلا وبين - 00:01:01

العمل الذي يعمله عادة والعمل الذي يريد به ان يكون وسيلة الى امر محبوب هو طالب العلم في طريقه في طلب العلم يحتاج الى فرق مهم وهذا الفرق كثيرون لم يدركوه - 00:01:27

وهو الفرق بين تناول كتب الفقه وكتب الحديث كتب الفقه فيها كلام على المسائل الفقهية وفيها الاadle و فيها الخلاف وكتب الحديث فيها ايضا الكلام عن المسائل الفقهية وفيها الاadle وفيها الخلاف والترجيح - 00:01:48

فمن جهة النظر الى المحتوى قد يتتشابه هذا وهذا ولهذا يشتكي كثير من طلاب العلم الذين في الكليات الشرعية كلية الشريعة او كلية اصول الدين في الرياض او في نحوهما يشتكون من انهم اذا - 00:02:18

في دراسة الفقه دخلوا الكلية وابتداوا في دراسة الكفر والحديث يشتبه عليهم تقرير هذا وتقرير هذا. يشتبه عليهم شرح الاستاذ الذي يدرسهم الفقه مع شرح الاستاذ الذي يدرسهم الحديث. من جهة ان كلاما منهما يورد ادلة - 00:02:38

وخلالا وتصويرا للمسألة وربما كان ايراد هذا يختلف عن ايراد ذات من جهة الاستيعاب او من الاستدلال او بيان وجه الاستدلال او استخدام علوم الله او الترجيح الى غير ذلك. وهذا يجعل طالب العلم - 00:02:58

في كثير من الالتباس في جهة تحصيل العلم وهل يطلب علم الاحكام من كتب الحديث او اطليها من كتب الفقه. وبسبب عدم معرفة كيفية تناول الاحكام. هل هو من كتب الحديث ام من كتب الفقه؟ وما ميزته - 00:03:15

وهذه وهذه وهل هذه تعارض هذه ام لا؟ بسبب عدم العلم بهذه المسائل حصل نقاش عند كثيرين من طلاب طلاق العلم وما اكتملت ملكتهم في العلم من جهة التكامل بين هذين العظيمين الفقه - 00:03:35

والحديث لهذا نقول ان كتب الحديث كما هو معلوم سابقة لكتب الفقه واول ما دون العلم دون على جهة الرواية والاسناد. حتى ما كان من فتاوى ووقائع وسائلة نقلت في مصنفات اهل العلم المختصة - 00:03:56

او العامة نقلت بالاسانيد. فعلم الحديث من حيث هو رواية ودرائية يشتمل على اسناد وعلى متن وهذا المتن قد يكون مرفوعا للنبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون قوله لصاحب او قوله لتابعيه - 00:04:24

او ما دون ذلك يستعمل كثير من اهل الحديث هذه الكلمة رواية ودرائية وفي تفسير الرواية والدرائية اختلاف. فمنهم من يقول الرواية هي نقل الحديث بالاسناد والدرائية هي تمحیص هذا الاسناد - 00:04:47

من حيث الصحة وعدم الصحة. من حيث هل هو مستقيم ام غير مستقيم؟ هل هو معلول او غير معلول؟ هل يحتاج به ام لا يحتاج

وهذا قول طائفة كثيرة من اهل العلم وآخرون يقولون الرواية راجعة الى النقل - [00:05:15](#)
والدراءة راجعة الى فقه الحديث وفقه الحديث هو درايته وفقه او الرواية هي النقل. فيدخل على هذا في النقل مصطلح الحديث.
يستعمل مصطلح الحديث والنظر في الرجال تكون دراءة هي الفقه - [00:05:35](#)

يعني النظر في المتن هذا كان سابقاً لهذا مصطلح الحديث سابق لاصول الفقه واصول الفقه اتت بعده من جهة التصنيف من جهة
تعقيد الفن ومن جهة الاستعمال اصول الفقه سابقة باصول الحديث سابق المصطلح - [00:05:59](#)
اصول الفقه هي اصول الاستنباط. وهي موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. قبل ان يكون ثم اسانيد لهذا تنظر الى علم الفقه
وعلم الحديث الى انه لا انفصال بينهما في الحقيقة - [00:06:24](#)

فالفقه هو فقه الاحكام الشرعية وهذا يكون مبنياً على ادلة ومن الادلة السنة ينتج من ذلك ان ادلة الفقيه اهم من ادلة المحدث بمعنى
ان الكتاب الذي يعرض لمسائل الفقه تكون ادلته اوسع من ادلة الكتاب - [00:06:44](#)

الذى يعرضه لفقه الحديث لما؟ لأن من نظر في فقه الحديث يكون الدليل هو الذي يتكلم عليه من الحديث عنده حديث في البلوغ
يشرحه او حديث في ملتقى الاخبار ويشرحه مثل نيل الاوطار او حديث البخاري يشرحه او - [00:07:19](#)

نحو ذلك سيكون شرفه مبنياً على هذا الحديث واستنباطه للحكم بما في هذا الحديث من الحكم اما الفقيه فانه يستنبط الحكم من
عدة ادلة قد يكون الدليل نصاً من الكتاب او السنة. وقد يكون اجمالاً قد يكون قياساً شمولياً. وقد يكون - [00:07:41](#)

قياسها علة. وقد يكون قول فاعل او قول امام الى اخره المقصود من هذا ان كتب الفقه تختلف عن كتب الحديث من جهة الادلة.
نرجع الى تأصيلها فنقول ان كتب الحديث طبعاً اذا رجعنا الى اولها فتجد ان الامام يبوب على الحديث بما فيه من الفائدة -
[00:08:11](#)

لكن لا يرى الاختلاف الذي فيه. فمثلاً الامام البخاري في تبويباته يبوب على فقه الحديث الذي عنده. ابو داود في يبوب على فقه
الحديث الذي عنده. الترمذى النسائي الى اخره ابن خزيمة يبوبون ناظرين في التبويب والتبويب هو عبارة عن - [00:08:37](#)
او الفائدة راجع الى فقههم لهذا المثل. لكن اذا نظرت في المسألة نفسها نظرتها في كتب الفقه ستجد ان الفقيه يستدل بعموم اية او
بمفهوم اية او يستدل بعدد من الاحاديث - [00:08:57](#)

او يستدل بقاعدة الى اخر ذلك. او باقوال الصحابة. رجع الامر اذا الى انه في الزمن الاول قبل شروع المصنفات وشرح المطولة
المحدث يستنبط بناء على هذا المتن الذي عندك. ولا ينظر الى جميع ادلة المسألة - [00:09:17](#)

ينظر الى كل ما في المسألة من القوالي. لهذا يدخل في نظره هذا المتن سيسنبط منه اما المفتى او الفقيه اذا اراد ان ينظر في هذه
المسألة التي تناولها الحديث فانه يستحضر اشياء اخرى - [00:09:37](#)
لهذا صار كلام الفقهاء عن كلام طائفة من اهل الحديث لانه قد يكون المحدث ينظر الى هذا المتن باستنباط ما فيه. فوائد من هذا
المذهب. دون النظر الى ان هذه الفائدة - [00:09:56](#)

هل هي الحكم في نفس الامر؟ ام انه يأتي معارض؟ فينظر اليها من جهة اخرى قد ذكرت لك فيما مضى ان القوالي المتضادة او
القوالي المقابلة في البر فانه يكون القول ارجح - [00:10:17](#)

اذا كان المعارض له اقل فان القولين المختلفين في الذكر لا تظن ان احد القولين له دليل والآخر ليس له دليل. هذا نادر بل الاكثر وجل
السائل يكون هذا القول له ادلته. وهذا القول له ادلته. ولكن اي القولين يكون ارجح - [00:10:33](#)

قول الهرجة هو الذي يكون الاعتراض على ما استدل به اصحابه اقل من الاعتراض على القول الآخر. وهذه فائدة رصينة مهمة
يحتاجها الناظر في كتب الفقه وكتب الحديث جميع. هذه القوالي المقابلة والاختلافات جاءت نتيجة الى - [00:10:55](#)
العلماء في المسائل الفقهية بعد ذلك صنفت متون الفقه. ثم صنفت المطولات في الفقه. ثم ظهرت شروح كتب الحديث شروح كتب
الحديث استفادت من كتب الفقه في اوائل كتب الفقه التي بسطت القول في المسائل الفقهية الخلافية كتب ابن المنذر - [00:11:15](#)
ومثلها مع شيء من الاختلاف في المصنفات. مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبد الرزاق واشباه هذه وتجد ان هذه بسطت القول في

المسألة بذكر اقوال العلماء المصنفات بدون ذكر ادلتهم - 00:11:44

رواية ومثل كتب ابن المنذر تجد انه يذكر القول ويذكر دليلا ظهرت كتب الفقه بعد ذلك في ذكر الخلافيات وفيها دليل كل قول اذا كان الكتاب في الفقه مقارنة يقارن فيه صاحبه بين المذاهب. اما اذا كان كتاب مذهب خاص فانه لا يورد ادلة الاقوال الاخرى - 00:12:00

خذ مثلا كتاب ابن حزم المحلي بالاثار شرح المجلى بالاختصار وهو كتاب الفه للمبتدئ من طلاب العلم. كما نص عليه في اثناء كلامه على صور صلاة الخوف. قال وانما كتبنا هذا الكتاب - 00:12:30

للمبتدئ من طلاب العلم وتذكرة للفقيه وهذا واقع من جهة ان الناظر فيه يجد انه يذكر اقوالا متعددة بالاسناد فهو عبارة عن ما يراه ناصرا لاصل المسألة وقد يذكر الخلاف ويذكر الترجيح. اما الاستيعاب فانه في - 00:12:55
كتب مطولة اخرى. في هذا الكتاب مثلا هل هو كتاب فقه ام كتاب حديث؟ هو على طريقة كتب ابن المنذر. من جهة انه يذكر المسألة ويدرك الاستطراد ذكر الادلة تارة بالاسناد - 00:13:20

وقليلًا بلا اسانيد اذا نظرت فيه في هذا الكتاب يحصل عندك شيء من التردد في فهم المسألة لاما؟ لانه جاء تقرير المسألة مع بيان الخلاف مع الاسانيد مع الدراية مع الاستنباط - 00:13:36

مع رأي ابن حزم الاصولي مع رده على المخالفين مثال اخر كتب ابن عبد البر تمهيد والاستذكار وغيرها. يروح للموطأ لكنها شروح نظر فيها الى المسألة لا هي المتن فهو قد يشرح المتن ثم يخرج من المتن الى المسألة ثم يفصل الكلام في المسألة - 00:13:59
انها مسألة فقهية مستقلة. وهذا نوع من شروح كتب الحديث نقاشه بكتاب ابن حزم. فكتب ابن عبد البر وكتاب ابن حزم متقابلان. هذا له طريقة وهذا له طريقة. اذا نظرت - 00:14:22

في هذا وهذا وجدت ان طريقة الفقهاء موجودة في كتاب ابن حزم وطريقة المحدثين موجودة في كتاب ابن عبد البر يعني في الجملة ما يظنه كثيرون من كتاب ابن حزم كتاب حديث. هو كتاب فقه لكن فقه بناء على الاثر بتتوسيع. فكانه - 00:14:38
تصور المسائل الفقهية كمتن فقهى ثم استوعب ما في المصنفات وما نقل عن السلف في هذه المسائل ونظر فيها نظرا مختصرا فهو كتاب فقه توسيع فيه في الاستدلال تطور المسألة من جهة التاريخ فدخلنا الى مرحلة - 00:14:58

المغنى لابن قدامة وما مات له مثل مجموع شرح المذهب للنwoوي كتابان متقاربان من جهة انهم كتابان فقهيان منهجهما واحد من جهة الفقه. هذا المغنى كتاب حنبي يعرض فيه الى الادلة والخلاف كتاب النwoوي كتاب شافعي يعرض فيه لتأصيل المسألة والادلة - 00:15:18

والخلاف يمتاز الكتاب النwoوي عن كتاب ابن قدامة بان فيه استيعاب للغويات وفيه الحكم على كثير من الادلة من جهة الاسناد نقول هذا اسناده صحيح اسناده قوي اسناده ضعيف الى اخره. وله ترجيحات - 00:15:50

المخالفة للمذهب كما ان ابن قدامة له ترجيحاته المخالفة للمذهب في مقابلتها نذهب الى كتب الحديث في ذلك الزمان فتح الباري مثلا يعني بعده بزمان فتح الباري وما شابه هذا فيه عرض المسألة بحسب ايراد البخاري واستيعابه للادلة او للخلاف وبحسب - 00:16:12

حادث المسألة الى ذلك. فنخلص من هذا العرض الموجز الى ان كتب الفقه وكتب الحديث يخدم بعضها بعضا. فمن نظر في كتب الحديث واراد ان يستفيد يعني في شروط كتب الاحاديث فلا بد ان يكون معطلا في - 00:16:38
فاما افضل في الفقه كان نظره في كتب الحديث جيدا. لم؟ لان كتب الحديث ما تصور المسألة. وان تبني على ان المسألة صورتها واضحة واما كتب الفقه فهي تصور المسألة - 00:16:59

ثم تذكر دليلها. هذا واحد. الثاني ان كتب الحديث ليس فيها استيعاب للادلة على اختلافها. لكن كتب الفقه تجد انه يذكر دليل المسألة اذا كان من الكتاب او سنة او القياس او القواعد الى اخر ذلك يذكر كل ما في الباب عنده من ادلة هذه المسألة - 00:17:17
الفرق الثالث ان كتب الحديث فيها ايراد المسألة بحسب مجئها في الحديث دون تكامل للباب. يعني الباب في كتب الحديث لا

يتكمel في ذهن طالب العلم. فإذا مثلاً في كتاب - 00:17:43

الجهاد في البخاري او الامارة في مسلم او نظرت في باب من الابواب في كتب الحديث ستتجد ان هذه الابواب فيها من الفوائد بقدر مجيئها في السنة. لانه مبني على - 00:18:03

من السنة فقط. لكن كتب الفقه يكون فيه عرض الباب بذكر المسائل التي تدخل تحت هذا الباب. ودليلها من او من السنة وهو موجود في كتب الحديث او من القياس او من القواعد او من قول صاحب او استنباط او فتوى للامام. فتجد ان - 00:18:20

من المسائل في كتب الفقه اكثر منها في كتاب الحديث. يعني ذلك ان من نظر في كتب الحديث جميعاً فانه بنتيجه وهي ان المسألة اذا كان دليلاً حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو موجود - 00:18:40

في كتب الحديث بتفصيله وبيان الخلاف فيه ودرايته وروايته وما يتصل بذلك. لكن اذا كان دليلاً عامة دليلاً اية دليلاً القياس دليلاً قول صاحب دليلاً لها فتوى الامام فلا تجدوها في كتب الحديث - 00:19:00

ينبني على ذلك ان الناظف في كتب الفقه يكون الباب في ذهنه ارتف واسع ناس الكتب والفقه فيها قصور من جهة يعني في العموم من جهة التجرد او نقول اصح من هذه العبارة من جهة النظر في الحديث او في المتن بدون تعثر صاحب المذهب - 00:19:20

بمذهبه في النظر لان يكون الدليل من السنة مثلاً في البخاري لكن في الكتاب المذهبى الفقهي ولو كان مطولاً خلافياً فيه الخلاف العالى والنازل لكن يكون نظرة في الحديث بناء على مذهبه. هذه الحببية هذه هي نوع من القصور في كتب الفقه - 00:19:51

من جهة طالب العلم المتوسع فيكملها بالنظر في كتب الحديث لكن كتب الحديث يعني الشروح المطولة تجد ان المسألة لا يتصورها طالب العلم تصوراً جيداً يعني في المسائل اللي يكون تحتاج الى تصور اما المسائل الواضحة فهذه ليس الكلام فيها. لا يتصور المسألة تصوراً واسعاً. لا يتصور المسألة تصوراً دقيقاً - 00:20:14

لا يستخدم اصول الفقه في الاستنباط بخلاف كتب الفقه الموسعة. تستخدم اصول الفقه في كتب الحديث المطولة اذا احتاج الى الترجيح في الخلاف من الفروق المهمة انه يظن طالب العلم ان شارح الحديث - 00:20:40

اقرب الى الاجتهاد من شارح متن فقهي او يكون صاحب متن فقهي او شارح المتن الفقهي ولو كان يرد الادلة وكذا لكنه لا يسلم من التعصب. اما الحديث فقد يظن كثير من طلاب العلم ان شارح الحديث يسلم من التعصب. فيقبل على كتب الحديث بناء على ان اصحابها متجردون - 00:21:04

رحم الله اهل العلم جميعاً وكتب الفقه يقول لا عندهم تقليد وعندهم نصرة لمذاهبهم فلا ينظر فيها. وهذا غلط من جهة ان اصول الاستنباط التي بها يستنبط العالم ما هي - 00:21:27

العالم الذي سيشرح كتب الحديث يستنبط من الادلة ويرجح بناء على ماذا؟ لا شك انه بناء على ما عنده من اصول الفقه من اصول الفقه هي اصول الاستنباط. اليه كذلك؟ فهو سينظر في هذه المتون ينظر في هذه الالفاظ. الفاظ الاحاديث ويستنبط ويرجح بين - 00:21:45

اقوال لكنه لن يسلم من التقليد. لانه سيرجح بناء على ما في مذهبه من اصول الفقه. ويظن الناس انه يرجح بناء على الصحيح المطلق. وهذا غير وارد. البتة. لانه ما من شارح - 00:22:09

لل الحديث الا وعنه تبعية في اصول الفقه. اصول الاستنباط. فهو سيشرح ويقول هذا الراجح لانه كذا يأتي طالب العلم المبتدئ او المتوسط من ليس له مشاركة في الاستنباط عميقه فینظر الى ترجيح صاحب الحديث بانه اكثر تجرد - 00:22:29

من ترجيح صاحب الفقه وهذا غلط لان صاحب الفقه متغير في استنباطه مذهبه وكذلك شارح الحديث متاثر في استنباطه بمذهبه لكن بما انه يشرح الحديث سينظر الناظر الى انه متجرد - 00:22:49

وهو متجرد بلا شك لن ينصر ما يعتقد انه غير صحيح لكن سيتأثر من الباطن باصول الفقه التي درسها. ولهذا لابد ان تعلم ان الشرح انما هم اتباع مذاهب. وليسوا مجتهدين الاجتهاد - 00:23:07

او المطلق لان الاجتهاد المطلق او المستقل على خلاف في التسمية والتعریف راجع الى انه يجتهد في اصول الفقه كما انه يجتهد في

النظر في الرجال فله اجتهادات في الفنين جميماً. مثل الائمة الاربعة - [00:23:27](#)

وبعض من اندرس مذاهبهم كسفيان والوازاعي وبن جرير. فهو لاء لهم اجتهادات في اصول الفقه وفي الرجال جميعاً وكذلك ابن حزم له طريقة مخالفة لما قبله في اصول الاستنباط وكذلك في النظر في الرجال. لا يقلد وإنما له نظر في - [00:23:47](#) وهذا يسمى مجتهد مستقل. لكن بعدما دونت المذاهب وانتشرت لا يوجد هذا حتى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فانه في اصول الفقه وهي اصول الاستنباط يشيع مذهب الحنابلة الا ما ندر مما رجحه او بحثه بحثاً مستقلاً. مثل الكلام في عموم البلوى - [00:24:07](#)

واشبه ذلك. في مسائل اخذها من غير اصول الحنابلة. ولهذا اذا نظرت في المسودة المسودة الـ تيمية في اصول الفقه وجدت ان استدراكات شيخ الاسلام على قول ابيه وجده في هذه المسائل نادراً او قليلاً. اذا اتيت الى مثل - [00:24:33](#) الحجر والنwoي واشباه هؤلاء فانهم من جهة الاستنباط سيدخلون في النظر في هل هذا اللفظ من الفاظ العموم ام لا؟ هل المفهوم يخصص ام لا؟ هل مفهوم المخالفة معتبر في هذا ام لا؟ هل الدلالة دلالة نصية او دلالة ظاهر؟ هل ينسخ هذا ام لا - [00:24:53](#) فيرى طالب العلم الذي ليس عنده مشاركة في كتب اهل العلم في الاصول يرى ان ما ذكره شارح الحديث ارد مما ذكره الفقيه. لماذا؟ لأن هذا يشرح كتاب الحديث ويعتمد على السنة. وذلك يعتمد على كتاب المذهب. وهو في الواقع ليس الامر كذلك - [00:25:13](#)

لأن هذا وهذا جميماً يتأثر في الاستنباط والنظر باصول الفقه التي درسها. وهي اصول مذهب النwoي وابن حجر رحمهما الله تعالى في الاستنباط في اكثر المسائل في جل المسائل هم تبع للشافعية. ويأتي الناظر ويقول رجحه النwoي - [00:25:33](#)

ويذهب عن قول ابن قدامة مثلاً او يذهب عن قول فلان من الحنفية او غيره باعتبار ان ذلك ينصر مذهبة لانه رأى القول في كتاب فقهى وهذا لم ينصر مذهبة باعتبار انه وجده في كتاب شرح مسلم او البخاري او غير ذلك. وهذا من عدم معرفة الفرض - [00:25:58](#) بين كتب الفقه وكتب الحديث. في كثير من المسائل يأتي طالب العلم وينقل اقوالاً عن حافظ ابن حجر او عن النwoي حتى في سورة المسألة حتى في نوعية النظر في الخلاف وادا تأمل وتوسيع وجد انهم نقلوها من كتب الفقه الشافعية - [00:26:18](#)

علماء الشافعية رحمهم الله تعالى خدموا كتب الحديث ولهذا صارت ترجيحات المحدثين المتأخرین او ترجيحات الناظر في كتب الحديث من المتأخرین تبع كانت تبعاً ترجيحات الشافعية لانهم خدموا كتب الحديث. اكثر من غيرهم. خدمة الحنفية في كتب الحديث قليلة. خدمة الحنابلة - [00:26:42](#)

الحديث اقل وهكذا. فاذا طالب العلم الذي يريد ان يؤسس نفسه من جهة النظر بدون ان يكون يوماً بال الخليفة ويوماً بحوزة يكون دقيقاً في النظر. في انه ينظر في كتب الفقه وكتب الحديث - [00:27:12](#)

يعلم هذه ما مميزاتها؟ وهذه ما مميزاتها؟ وحتى تصل الى منهجهية دقيقة في هذه المسألة رتب نفسك في مراحل. المرحلة الاولى انه اذا عرّفت لك المسألة في كتب الحديث فاطلب - [00:27:32](#)

صورها من كتب الفقه لان تصوير شروط الحديث غالباً ما يكون ناقصاً. بناء على ان الناظر في هذا الكتاب وهو كتاب فيه الخلاف والترجيحات ليس من الطلاب المبتدئين. بخلاف حال كثيرين من الشباب او طلبة العلم الصغار فانه يقبله. على هذه الكتب - [00:27:52](#)

المطلولة فهو لا يعرف صورة المسألة اصلاً. او مقدماتها في كتب الفقه. فاولاً تطلب صورة المسألة من كتب الفقه. ثم تنظر وفي كتب الفقه ما دليل المسألة؟ فان كان دليلاً من القرآن فهذه - [00:28:12](#)

ظاهرة في انك لن تجد الكلام مفصلاً عليها في كتب الحديث الا اذا كان ثم حديث يدل عليه. فقد تحتاج الى كتب احكام القرآن اذا كان دليلاً من القرآن تحتاج الى كتب احكام القرآن. كتب احكام القرآن كل كتاب تبع لمذهبة. احكام القرآن للقرطبي ما - [00:28:30](#) احكام القرآن شافعي. احكام القرآن والجصاص حنفي احكام القرآن بعد الرزاق الرسوني حنبل. وهكذا. فاذا هناك تأثيرات ايضاً من هذه الجهة. فلا يظن الطالب انه بوجود المسألة في كتاب احكام القرآن فانه خلص الناظر فيها وهو المؤلف من التقليد. ليس كذلك بل تجد انهم ينصرون - [00:28:53](#)

فيها الدليل واضح من من الكتاب لكن يدخلون في النظر فيه من جهة اصول الفقه فينصرن المذهب الخاص لقناعتهم بذلك من جهة الدليل والاستدلال ايضا سورة المسألة اولا اخذناها ثم يليها دليلها فان كان من القرآن ظاهر كما ذكرنا. اذا كان من السنة فتنظر الى قول - [00:29:20](#)

مش عارف كتاب الفقه. وبعده تنظر الى قول علماء الحديث وشرح الحديث في كتبهم سيكون النظر في كتب اهل الحديث المطولة نظر في هل ايراد هذا الكتاب اللي هو الكتاب الفقهي - [00:29:42](#)

لهذا الدليل والاستدلال كاما ام غير كامل؟ هل الاسانيد صحيحة ام لا؟ هل الدليل صحيح من جهة النقل؟ ام لا ثم النظر في الدلالة. هل هي كما قال ام لا؟ فيكون في هذه المرحلة تخدم كتب الحديث كتب الفقه ويكون - [00:30:02](#)

في كتب الحديث مؤصلة المسألة الفقهية بعد معرفة دليلها. المرحلة الرابعة ان ينظر في الدليل اذا كان من جهة القواعد القواعد كما ذكرنا قسمان. قواعد متفق عليها وقواعد مختلف فيها. القواعد المتفق عليها هذي تنفي مع جميع المذاهب - [00:30:22](#)

اما المختلف فيها فكل مذهب له قاعدة. ودليل هذه القاعدة في المذهب تارة يكون مبنيا على فهمهم لدليل من الكتاب او السنة وتارة يكون مبنيا على فروع منقوله عن امام المذهب. فاذا كان الدليل من التعقيد عاما - [00:30:46](#)

يعني من القواعد الكلية فان هذا القول به ظاهر وواضح. اما اذا كان الدليل هذه القاعدة دليل خاصا بمذهب او فروع منقوله في مذهب فانه لا تخلو المسألة ايضا من جهة النظر الى تنازع - [00:31:06](#)

في الفهم والدلالة وفي دليل هذه القاعدة. تجد قواعد يستدل بها الشافعية لا يوافقهم عليها الحناف. قواعد عند الحنفية ليست قيمة عند المالكية والحنابلة والشافعى. قواعد يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية خرج بها عن بقية الملاхи. تعقيبات واضحة من - [00:31:26](#)

العز بن عبد السلام اى بقواعد في كتابه في القواعد الكبرى قواعد الاحكام في مصالح الانام في كثير من ليس الاكثر خرج بها عما هو صواب في نفسه. وهكذا فاذا كان الدليل بالقاعدة - [00:31:46](#)

يعني انه صحيح مطلقا. بعض طلبة العلم او الشباب اذا قيل له القاعدة كذا يظن انها خلاص انتهت. مسلمة. بمعنى انها كالنقص. لا في القاعدة اذا كانت كلية فهذا هذا صحيح. اما اذا كانت قاعدة خاصة بمذهب من المذاهب فيعرض لها النزاع - [00:32:06](#)

ما يعرض لاي مسألة فقهية بعد ذلك تنظر في قول الصحابي هل استدلوا باقوال الصحابة ام لا؟ هل هذا الصاحب له مخالف ام لا؟ الى اخره. تنظر فيما يأتي جئت به من الادلة. وللننظر في كتب الفقه وكتب الحديث رتب نفسك في تصور اي مسألة على هذا - [00:32:26](#)

الآن تقسيم اخر رتب نفسك في تصور اي مسألة لاستيعاب ما فيها بهذه المراحل الستة. الخطوة الاولى تصوير المسألة يعني هاي مسألة تعرض عليك في كتب الفقه او كتب الحديث رتبها حتى تفهمها بدقة على هذه المراحل الستة - [00:32:49](#)

هذه المسألة ما صورتها في الواقع؟ ما صورتها التي تخرجها عن ما يضاد عن غيرها ما صورة وهذه المسألة التي تميز بها عن مثيلاتها او لا سورة المسألة الثاني حكم المسألة بحسب ما عرض في كتاب فقه او كتاب حديث الى اخره. ما حكمها - [00:33:13](#)

فمثلا في المتن الفقهي يقول كذا جاهز. او ويشرط كذا. فما هي صورة هذا الشرط؟ والشرط هو حكم فتفهم الصورة ثم تفهم الحكم الثالث دليل هذا الحكم. بحسب ايراد المؤلف - [00:33:36](#)

دليله ما هو دليله ثم ينظر في هذا الدليل بحسب الخطوات التي ذكرتها لك من قبل. دليل الحكم الذي اورده المؤلف. الرابع وجه الاستدلال وهو استخدام اصول الفطر في النظر في الادلة. وجہ الاستدلال ما هو؟ كيف - [00:33:53](#)

تمت من هذا الدليل ذلك الحكم الخامس الخلاف في المسألة ما هو الخلاف في المسألة؟ الاقوال الاخر اذا اتي القول الاخر تعامله بنفس الطريقة. ما دليل القول الاخر ما وجه الاستدلال؟ الى اخره - [00:34:16](#)

السادس الترجيح فهذه لو جعلت لكل مسألة في كتابه او كتاب حديث هذه المراحل في النظر وجدت ان كتب الفقه وكتب الحديث غير متعارضة هذا يخدم هذا وهذا يخدم هذا. وهذا هو الذي تراه في صنيع العلماء والائمة. ما ترى عالما يزهد في كتب الفقه - [00:34:37](#)

اوتر عالما يزهد في كتب الحديث حاشا وكلا. بل يقول كتب الحديث هي الاصل وكتب الفقه هي استيعاب للابواب بحسب ادلة المسائل هذا يحتاج الى مزيد بسط وتفصيل في بعضه لكن الخلاصة من هذه الكلمة الموجزة ان ان - [00:35:01](#)
طالب العلم ينظر الى كتب الفقه وكتب الحديث على انها شيء واحد غير منفصل هذا وهذا شبه واحد اذا نظر الناظر فقال لا ليس الامر كذلك. كتب الحديث هي الاصل استنباط من السنة. واما كتب الوقف فهي اراء الرجال - [00:35:26](#)
نقول هذا الكلام غير دقيق. لمن مارس النظر في هذه وهذه. ولمن استقبل فتاوى استفتاءات الناس ومشاكل الناس. لكن طالب العلم من حيث نظره لنفسه صح. هو يحتاج الى نوع معين - [00:35:46](#)

فيستوعب ما فيه. لكن من حيث فهم الباب فهم كلها فانه لا بد له ان ينظر في هذا وهذا لا يستغني عن هذا وعن ولا عن هذا جرب في هذه وخذ مسألة وانظر لها في كتاب فقه فتجد انها مذكورة هي ودليلها وقد يكون ثم خلاف بس بحسب - [00:36:06](#)
لكن تجد انها في كتاب الحديث اذا كان مطولا يعني في شرح كتابي من كتب الحديث قد يورد لك خلاف واقوال فيها. اذا نظرت في كتاب الفقه اطول منه ستجد انه يورد هذا. وذكرت لك في البداية كتب ابن المنذر فان كتب اهل الحديث في الخلاف وكتب الفقهاء - [00:36:30](#)

ايضا في الخلاف معتمدة بكثرة على كتب ابن المنذر ومنها الموجود ومنها غير الموجود وكتب ابن المنذر من اشهرها الاوسط والبسيط الاوسط موجود اكثره. والبسيط موجود قطعة يسيرة منه. نحو ذلك - [00:36:50](#)
كتب ابن عبد البر تجد انه ما يوعد في المغني او ما يوعد في المجموع شرح مذهب او في خلafيات اهل العلم هي مبنية على هذه الكتب فإذا الناظر من طلاب العلم ينبغي له ان يكون جامعا في النظر بين هذا وهذا. لا يكون زاهدا - [00:37:10](#)
في كتب الفقه فيحرم النظر. وفهم الفقيه وذهن الفقيه. وشمولية الفقيه في الباب ولا يكون زاهدا في كتب الحديث لاجل انها ادلة وادلة موجودة في كتب الفقه. فيفوتة كثير من البسط في المسائل والخلاف. ومعرفة - [00:37:30](#)
اراء اهل العلم في المسألة حتى يكون ترجيحه ونظره على اساس وهو الاطلاع على اقوال الناس في المسألة نكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة وهي لها الحقيقة نزول وشرح وبسط ونستقبل بعض الاسئلة - [00:37:55](#)

يقول قد يعترض شخص ويقول اننا لو تأملنا الكتب في شروح الحديث لرأيت انهم اقل خطأ من غيرهم من الذين اقرروا ايش او كذا كتابا في الفقه. فنجد المحدثين لا يستدلون بقول صاحب ولو وجدوا حدثا ولو ظعيفا. والفقهاء اغلبهم يقدمون الرأي على - [00:38:15](#)

حديث اذا ضعف فهل هذا الكلام صحيح؟ آآ المشكل في مثل هذه المسائل ان يكون طالب العلم يعرف او يلقي مثل هالاشكالات ان يكون عنده النظري واسع وتطبيق يعني فهم هذه الكليات من دون ممارسة. لكنه لو مارس لومارس ممارسة واسعة - [00:38:37](#)
لوجد ان هذا الكلام غير صحيح يقول لو تأملنا في كتب في شرح الحديث لرأيت انهم اقل خطأ من غيرهم. هنا اقل خطأ مبني على ماذا لانهم اقل خطأ من الفقهاء. مبني على ايش - [00:39:07](#)

لا شك انه لابد ان يكون عند الترجيح الناظر في كل مسألة ان كلام الشارح ارجح من كلام الفقيه المعين. وكلامنا ليس على الترجيح فلان وفلان بين ابن حجر وابن قدامة. بين النووي وابن قدامة او نحو ذلك. ليس الكلام في هذا. الكلام في ميزة - [00:39:25](#)
في كتب الفقه وكتب الحديث وما الفرق بينهما حتى يستوعب طالب العلم هذا الفرق؟ وكون كتب الحديث اقل خطأ الجواب هي فيها معرض للاجتهاد والنظر. وكتب الفقه فيها معرض للاجتهاد والنظر - [00:39:45](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في موضع له اظنه في اول الاستقامة يقول ان اهل الحديث او الذين يعتمدون على الاتر من اهل العلم هم اقدر الناس على الفتوى بما يناسب الزمان. الذي يعيشون فيه - [00:40:04](#)

لان الفتوى تتغير في تغير الزمان. فيكون عنده انطلاق وسعة في الفتوى. بخلاف اهل الرأي والفقه الجامد. فانهم يكونون عند النظر في المسائل النازلة والحادية اكثر انحباسا واقل انطلاقا فيها. لاما؟ لأن - [00:40:21](#)
هذا ينظر في النصوص ويستنبط منها. وذاك ينظر في نصوص امام ويريد ان يطبقها. ونصف شارعي يستوعب الازمنة والامكنة. واما

نص الامام المعين على دلالته فانه كان بناء على البلد التي كان فيها - 00:40:41

ولهذا اه صاحب الامر نقول نعم اقل خطأ من صاحب الرأي وصاحب الفقه المجرد من الدليل. هذا لا شك. وهذا يكثر اخطاؤه وهذا اقل لكن بالنسبة لكتاب حديث وكتاب فقه لا يكون بحسب المؤلف المؤلف من هو - 00:41:01

انظر مثلا للفرق بين سبل السلام والى الاوطان. تجد ان الفرق واضح بين هذا وهذا. الشوكاني مثلا في مصطلح الحديث وفي النظر في الاسناد تبع للحافظ بن حجر في التلخيص الحديث - 00:41:19

ونحوه ما لها اجتهاد في الاسناد ولا يعرف الرجال ولا طبقاتهم ولا كذا وان كان النظر فيه فهو مقلد اذا اتي في الاصول فله اجتهادات في الاصول ربما خالف بها ائمة المذاهب. ربما لهذا كما في ارشاد الفحوص يرى - 00:41:34

يا مخالفة للجميع طيب يرى الناظر الان في كتاب مثلا ثناء الاوطار فاذا صحيح ورجح يقول هذا مجتهد يعني لا يقلد ولا يتغصب الى اخره. لكن ملكته الاجتهادية ليست كاملة لانه في الاسانيد مقلد. وقليل ما يكون عنده معرفة - 00:41:52

التخريج والاسناد استقلالا وانما هو ناقل عن غيره. لكن من جهة الاصول نعم من جهة الاطلاع يخشى عليه بعض الاقوال وبعض الادلة فهو يرجح بناء على ما اورد لكن يكون في المسألة ادلة اخرى قواعد لصاحب هذا القول لا يريدها - 00:42:14

وفي الغالب هو لخص الفتح وزاد عليه. لكن في سبل السلام تجد ان صاحبه ينظر نظرا اخر. لانه لخص هو كتاب البدر التمام وزاد عليه اشياء فالنظر مختلف. نظر شرح الحديث في سبل السلام مختلف من حيث الوجهة - 00:42:32

والمنهج عن نيل الاوطان وهم كتاب احاديث هذا شرح البلوغ وهذا شرح الملتقى. اذا فهذا القول ناتج من عدم الاستيعاب. عدم معاناة كتب الفقه وكتب الحديث. ولو ان واستوعب لوجد ان المسألة ليست على ذلك - 00:42:52

اما قوله ان الفقهاء اغلبهم يقدمون الرأي على الحديث اذا كان فيه ضعف هذا غير صحيح عامة ما هي عقيدة الماوردي وما رأيكم في كتاب الاحكام السلطانية؟ ما ورد اشعري واتهم بالاعتزال - 00:43:12

صاحب تفسير النك وعيون الموارد طبع في الكويت ثم طبع في غيرها. واتهم بالاعتزال في مسائل وفي الجملة واساري المذهب وكتابها الاحكام السلطانية من جهة الامامة والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر غير دقيق - 00:43:31

غير موافق لتفاصيل مذاهب السلف يقال ان ابن حزم مذهب ظاهري وهل يشك في ذلك احد ظاهري والفقه في غيره من المعرفة عند اهل الحديث انه لا ينظر الى حال الصحابي وعذاته وشخصيته فهو ثقة في جميع الاحوال لما للصحابة من المنزلة الرفيعة. ولكن

- 00:43:51

هذا ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا يسلمون من سوء الحفظ وبينهم منافقون. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نزلت في احد الصحابة وكيف لا ينظر في عدالة الصحابي؟ ارجو التوجيه - 00:44:15

اذا كان الله جل وعلا هو الذي ذكر الصحابة وهو الذي عدلهم فلا قول لاحد وببحث عدالة الصحابة بحث مطول معروف والذي اورد هذه الشبهة من الزمن الاول المعتزلة. وهي شبهة موجودة عند الزيدية في هذا الزمن. وما قبله. ولهذا تجد ان ابن الوزير في اليمن -

00:44:31

اسمعني افاض في رد هذه الشبهة. في كتابه الروض باسم في الذب عن سنة ابي القاسم. وفي كتاب اخر سماه العواسم والقواسم. نعم من القواسم القواسم هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها هذا الدرس وهو اول درس احضره سؤالي. هل بدايتي في

طلب العلم بهذا الدرس صحيحة؟ ام علي ان احضر درسا قبل هذا الدرس؟ وماذا تقول في - 00:44:57

ما يرد على الذهن احيانا من ان طلب العلم يحتاج الى صاحب عقلية فذة واما غيره فلا نصيب له من العلم. الكاتب ما شاء الله خطه جميل اولا خط جميل وسياقه لما اورد سياق جيد وصحيح. يعني من حيث العربية تركيب جيد - 00:45:26

وهذا يدل على انه مؤهل لطلب العلم. والاستدلال بالخطأ على العقلية له اصل. الحافظ الذهبي كان قارئا مقرئا من القراء قرأ بالعشرة والى اخره وله كتاب طبقات القراء تعرفونه كان من اسباب توجيهه للحديث ان احد مشايخه قال له حينما رأى خطه مستغلق غير جيد

- 00:45:44

قال له خطك يشبه خط المحدثين قال فوقع حب الحديث في قلبي. وانا اقول للاخ خطك يشبه خط العلماء. توجه الى الخير ان شاء الله ما الذي يمنع ان يكون النبوة مثلا مجتهدا مستقلا فله اجتهادات في الاصول مستقل هو شافعي مجتهد في المذهب لا -

00:46:09

مطلق ولا مجتهد فظلا ان يكون مجتهد مستقبل النبوة مجتهد في المذهب. فقط في مذهبه انهم ليس مجتهدا في غير المذهب. واذا كان مجتهد المذهب لا يعني انه يرجح في مسألة او مسائلتين او خمس او عشر غير مذهب الشافعي -

00:46:30

لكن هو استيعابه لاقوال المذهب. واما المجموع شرح المهلب فهو بداية للنبوة رحمة الله وتوفي قبل اكماله. واوله الى كتاب الحيض كما تعلمون مطول. حاول ان يستوعب فيه الاقوال والروايات وكذا. والنظر ثم اطال عليه فاختصره بعد ذلك -

00:46:49

مثل الحافظ بن حجر اراد ان يشرح البخاري شرحا مطولا فصعب عليه ذلك فشرحه شرحا متوسطا وهو فتح الباب ذكرها بعض اهل

العلم نقلها الكتاني في الفهارس والاثبات عن بعضهم وقال هو على عهده وجدت له ما يؤيد هذا الكلام -

00:47:09

وبعد هل المقصود باهل الحديث الذين يدرسون علم الحديث والمصطلح وعلم الرجال ودفع التعديل؟ ام ان المراد باهل الحديث الذين ورد ذكرهم عند بعض السلف؟ فاذا قيل اهل الحديث فتم اطلاقان اهل الحديث باعتبار العقيدة -

00:47:39

باعتبار السنة واهل الحديث باعتبار الرواية. فاذا قيل اهل الحديث فهذا يشمل رواة الاحاديث قد يكون في نفسه ليس من اصحاب العقيدة الصحيحة ليس على عقيدة اهل الحديث اهل الحديث من جهة العقيدة قد يكون فقيها ليس عنده علم بطريقة اهل الحديث

في الرواية والاسناد طبقات الرواية ومصطلحات -

00:47:54

الحادي والجرح والتعديل. لكن يكون على عقيدة اهل الحديث فهو من اهل الحديث. فاذا اهل الحديث لها اطلاقان. اطلاق يدخل فيه الرواية وهذا اذا نظر الى جهة الرواية فقط. واطلاق يراد به صحة الاعتقاد وهو الذي قال فيه الامام احمد -

00:48:23

في الطائفة المنصورة والفرقة الناجية قال ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادرى من هم قد يكون فقيها. كن موافق لاهل الحديث. يعني اهل الحديث الذين يعتقدون ما جاء في الاحاديث ولا يردون الحديث بالعقل. هذا من اهل الحديث -

00:48:43

اهل الحديث باعتبار الرواية نعم. كل راوي يكون من رواة الاحاديث يدخل في مسمى اهل الحديث في التقى يقول نرى لو كتبتم مؤلفا فيما تمعتنا به هذه الليلة ليكون لطلبة العلم تبصرة -

00:49:01

لعل الله جل وعلا ييسر هل هناك مراجع تكلمت عن هذا الموضوع بأسهاب هذه موجودة في كتب ادب الطلب في بعضها وهي مجموعة من جهة الممارسة ما رأيك في من قال ان الامام المجدد -

00:49:18

يعني الشيخ محمد بن عبد الوهاب حنبل غير مجتهد. وليس عنده نظر في الادلة وانه متميز في التوحيد فقط. هذا قول قاله بعض العلماء لكن منشأ هذا القول عدم معرفة -

00:49:40

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وعدم معرفة كتبه وله حال نجد قبل مجيئ الدعوة. نجد قبل مجيء الدعوة لا تعرف كتب الحديث اصلا ترى في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يقول لاحد اهل العلم كتبه في رسالة قال وقد نظرت -

00:49:56

يوما عندك في كراريس نقلتها من اول البخاري في مسألة الایمان ان هذا هو الحق. فسرني ذلك لما اعلم من ان ذلك مخالف لطريقة ابائك واجدادك. لأنهم اشارعة في الحسن يعني لمن وجه لها الكلام. في كراريس نقلها من البخاري في بلد -

00:50:15

نجد نادرا تجد فيها كتاب حديث اذا وجدت فيها البخاري للبركة. لكن تجد السنن تجد شروح الاحاديث لا تجد. وانما في كتب الفقه بعض البخاري للبركة وليس للنظر. لما اتى الشيخ رحمة الله تعالى بدعوته امتنأت الدرعية بكتب الحديث حتى ترى ان -

00:50:35

سلیمان ابن عبد الله في كتابه تيسير العزيز الحميد نقل عن اکثر من ست مئة كتاب من كتب الحديث بعضها لا نعرفه الان. منها اشياء المعلوم في النقل عليه. ما ندرى عنه. وین هالكتاب ما هو موجود الا عنده -

00:51:00

والكتاب معروف لكنه انتهى. اخذ من لما جاءت الجيوش والحملة الظالمه واخذوا من كتب الحديث وفرقوها يا محمد بن عبد الوهاب ابناءه محدثون. شيخ عبد الله له شرح في البخاري. الشيخ سليمان بن عبد الله ايضا له شرح في البخاري يومي بعد

وانت لو ذهبت الى غير هذه البلاد وجدت ان العناية بكتب الحديث لا توجد الا عند - 00:51:36

السلبيات والسلفيون من اين جاءتهم العناية بكتب الحديث؟ هل هي ممتدة عندهم في بلادهم ورثوها ام كانت نتيجة الدعوة السلفية؟ اهتمام اصحاب الحديث واتباع الدعوة السلفية بكتب الحديث وبكتب فقه الحديث كان - 00:51:56

شيئا من اهتمام علماء الدعوة بها. لكن كثرة كلامهم في الفقهيات. وقلة كلامهم في كتب الحديث وشرح الاحاديث فيما بين ايديكم الان له سبب وهو ان اكثر كلامهم كان لاجل الحاجة حاجة العامة حاجة الناس هم ائمة دعوة معلمون - 00:52:15

مفتون مدرسون يستقبلون كلام الناس يستقبلون الفتاوى الاشكالات امامهم دولة ارساليات القاضي عليه مشكل مفتي في بلد استفتى
فارسل. فكان كلامهم راجعا الى قول فصل في المسألة بما هو راجح عندهم. لاجل الحاجة العملية لذلك - 00:52:35

ولو درست دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب دراسة جيدة لو وجد ان سبب توجه الناس في كثير او الاكثر من بلاد المسلمين اليوم من جهة السلفيين كان ناتجا من اهتمام الدعوة في كتب الحديث كتاب التوحيد في كل باب رواه ابو داود باسناد جيد باسناد

صحيح هذا حديث صحيح الى اخره - 00:52:55

كيف يقال ان الشيخ ما يميز صحيح الحديث من سقيمه اه كالعالم الذي ذكر هذا الكلام عن الشيخ بناء على استدلاله بحديث خروج المصلى مسجد يعني دعاء المشى الى الصلاة اللهم انى اسألك بحق السائلين عليك. حديث ابى سعيد المعروف وقال انه اورده فى

00:53:22 - اولا كتاب اداب المشي الى الصلاة وهو حديث ضعيف

وهذا يدل على كلام العالم ذاك وهذا يدل على انه لا يميز بين صحيح الحديث من ثقيمه نقول هذه النتيجة الصحيحة لو كان الاصل الذي بنيت عليه صحيحة. فهو قال هذا الحديث ضعيف. ولهذا الشيخ لا يميز صحيح الحديث من ضعيف - ٠٥:٣٤

- لدرایته صحيح الحديث من سقیمه؟ ان یتبع رأیه احد العلماء جاء بعده بمئتي سنة او ثلاث مئة سنة هذا ما یقوله منصف -

- 8 - III

هو عند بعض العلماء ضعيف. هذه حجة قوية ولا واهية؟ واهية. هناك بعض العلماء ضعفه وهو اورده بناء على من صحّه -

00.54.50

في درس ماضٍ بعض الكتب وهو مسجل - 00:54:52

بعنوان المنهجية في طلب العلم يقول قرات مختصر تفسير

الاصل مرة ثانية وثالثة فيه بركة اذا اردت تتوسيع ترجمة ابن جرير في بعض الآيات المشكلة - 00:55:08
كتاب احكام القرآن القرطبي وما شابه ذلك ما معنى اشعري المذهب؟ يعني انه يتبع في العقيدة ابا الحسن الاثري لدى تخوف من

علم العقيدة الى اخره واحد يسأل يقول احد الاخوان نصحه بان لا يحضر دروس الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز حفظه الله ويهلل ذلك بان الشيخ حفظه الله لا يصلح - 00:55:28

من استدعي، لطلب العلم يان الشيخ يعلق تعليقات

كان يحضر ويستوعب الشيخ اذا كان يستوعب ويفهم لا شك كلام الشيخ هو ما ينبغي العناية به من كلام اهل العلم في هذا الزمن - 00:55:57

t \rightarrow t^{*}

هذا سؤال معروف يقول لم يذكر قوم لوط في القرآن بفعلهم. لماذا يذكر قوم لوط في القرآن بفعلهم ولم يذكروا بکفرهم؟ فعلوا المسلمين ما قبل دعوة النبي لوط ام ماذا؟ هذا جواب معروف. اه سؤال معروف وجوابه - [00:56:41](#)

نرجع السائل الى كتب التفسير يعني ما اريد ان يأخذ کلامي عن هذه شبهة اوردها طائفة من المعاصرین لأن نبيا فهو لوط عليه السلام انما النهي عن الفاحشة فقط. واصاب القوم ما اصابوا الى اخره. فهذا واولئك لم يكونوا - [00:56:58](#)

كفارا واذا رجع السائل الى كتب التفسير في اول موطن ذكرت فيه قصة لوط وجد کلامهم فيه هل هناك فرق بين الرجل والقدم الرجل من حيث اللغة يشمل ما بين اطراف الاصابع الى - [00:57:21](#)

الحوض هذی كلها رجل وهي تشمل الفخذ والركبة والساقي والقدم. اذا قيل الرجل ستشمل هذا جميعا القدم خصوص القدم. ففي الحديث يضع الجبار فيها قدمه وفي رواية في رجله المقصود منها القدم تفسيرها بالرواية الاخرى. لانه يطلق الكل ويراد به الجزء - [00:57:44](#)

قول الله جل وعلا استعرض والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. ايديهما ليس الى العضد وانما الى اخر العود وانما الكهف فقط هل نكتفي بسماع الشروح العلمية بعد العودة الى مدننا؟ لقلة المشايخ هناك؟ نعم - [00:58:16](#)

تستمع لشرح الكتب في الاشرطة وما اشكل عليك تسؤال اهل العلم عنه في الهاتف او اذا قدمت تجمع الاشكالات لأن معرفة الاشكال العلم في نفسه اذا استشكلت فهذا دليل الفهم. لكن اذا مررت على الكلام ولم تستشكل شيئا فهذا يدل على اما انك فهمت كل شيء - [00:58:38](#)

وهذا في الغالب لا يكون في المبدأ. واما ان يكون فهمك لا شيء. ما استشكلت شيء كله واضح واضح واضح انا ما فهمت الدقائق المسائل اه استماع للاشرطة طيب نفع الله بها. لكن لا بد من الاتصال باهل العلم - [00:58:59](#)
لان هناك الهدي والسمت والدل ورؤيه العالم للامر كيف يتعامل مع العلم والفقه وكيف يتعامل مع من حوله هذا ما يحصلها طالب العلم الا بالمخالفة ما رأيك في من يترك كتب خاصة بالمذهب كالروض المربع والاقناع والمقنع؟ وترك البحث في تخريج الرواية الصحيحة للامام احمد - [00:59:18](#)

هذا مراتب في المذهب يعني مذهب الامام احمد مرتب ابن قدامة ابن قدامة صاحب المغني ترى انه رتب الكتب الامارات اول مرحلة اسعاف العمدة المرحلة الثانية المقلق. المرحلة الثالثة الكافي المرحلة الرابعة المغربي مما سمعت من الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله انه كان يقول ابن قدامة عمل - [00:59:38](#)

على مراحل المراحل الدراسية الان. فالعمدة للابتدائي والمقنع للمتوسط والكافي للثانوي والمغني للجامعي هذا ترتيب هذا صحيح ترتيب منطق يسأل عن شرح كشف الشبهات اسأل الله جل وعلا ان يختار لنا الاصلاح - [01:00:09](#)

نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد. جزى الله تعالى الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. مع تحيات تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض - [01:00:30](#)
هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:48](#)